

عوامل نجاح النشاط البدني الرياضي التربوي (تابع 3)

3- الاسلوب النشط في تسيير الدرس

التعلم النشط هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي و المشاركة الايجابية للمتعلم ، و التي من خلالها يقوم المتعلم بالبحث عن المعلومة مستخدما مجموعة من الانشطة و العمليات، كالملاحظة و التحليل و الاستنتاج ، و هذا من اجل تعويد التلميذ الحصول على المعلومة بنفسه ، كما يقوم الاستاذ بعملية التوجيه و الاشراف فقط

فإعطاء التلميذ الفرصة لتقديم ملاحظاته و تحليلاته اثناء الحصة و كذلك تقديم اقتراحاته و نصائحه لزملائه ، يجعله يشعر بان الحصة ملكه و مساهمته فيها لها مكان ، و هذا ما سيزيد من دافعيته نحوها .

كما أن إستفادة الاستاذ من كل مهارات التلميذ التي اكتسبها خارج المدرسة و اتجاهاته نحو مواضيع خارج المدرسة يساهم في استفادة التلاميذ من بعضهم البعض .

عوامل سلبية تواجه بيئة التعلم النشط

1- هناك فئة من التلاميذ تخشى من السخرية لقيامها بأي دور في الحصة ، فيجتهد الاستاذ لتوفير بيئة جيدة ، ليسهل عليه استدراجهم للمشاركة الفعالة في الحصة .

2- مشكلة التلاميذ المسيطرون و هم اولائك الذين يأخذون أدوار زملائهم ، و يحاولون السيطرة على كل الاستجابات التي يطلبها الاستاذ و الحل ليس في عزلهم او منعهم او كتمهم ، بل تعزيز كل استجاباتهم الايجابية ، و ارشادهم الى إحترام أدوارهم و عدم التعدي على حقوق زملائهم .

3- كيفية تعامل الاستاذ مع من يخطئون من التلاميذ فالتلاميذ بدرجات متفاوتة و مستويات مختلفة و نتائجهم ايضا مختلفة ، و بالتالي ستكون استجاباتهم مختلفة (فيها الخطأ. و فيها الغير دقيق) و عليه فالهدف الاساسي هو دائما تعزيز السلوكات الايجابية مهما كان مستواها ، و عدم رفع مستوى الاداء المقبول الى درجات لا يمكن تحقيقها .

4- يعتمد التعلم النشط على كفاءة الاستاذ و استيعابه للمعلومات التي في المنهج العام للتربية البدنية و الرياضية ، و هذا ما يجعله في تحدي امام فتح المجال للتلاميذ ، ليكونوا فاعلين في الحصة فهو يخشى من عدم تمكنه من السيطرة عليهم .

5- خوف الاستاذ من خروج الامور عن السيطرة ، و في المقابل خوف التلميذ من الاساليب الغير تقليدية في التدريس هو اكبر عائق لنجاح التعلم النشط .

6- الاستاذ المسيطر و المتحكم في المناخ الصفّي ليس هو الاستاذ الغاضب و العبوس و المعاقب ، و انما الذي يتغاضى في بعض الاحيان و الذي يفرق بين السلوك كحالة ((لا يتكرر كثيرا)) و السلوك كسمة ((يتكرر كثيرا)) .

7- اعتقاد الاستاذ ان التلاميذ يعرفون كيف يتصرفون في الحصة سواء معه او مع زملائهم هو اعتقاد خاطئ ، و هذا الاعتقاد سيؤدي به الى اخذ افكار غير صحيحة عنهم و عن سلوكياتهم و ربما يعاقبهم .

8- كثير من التلاميذ قد لا يعرفون كيف يتصرفون او يشاركون ، اثناء الحصة و بالتالي ، من المهم على الاستاذ ان يعودهم على مبادئ التعلم النشط و اسلوبه في التدريس .

